

Distr.: General
12 June 2007

Original: Arabic

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثانية والستون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والستون
البند ١٣ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائمة بالأعمال بالوكالة للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بإيداعكم طيه المعلومات المتوفرة لدى السلطات اللبنانية الرسمية حول ازدياد التعزيزات والحشود العسكرية الفلسطينية على الحدود اللبنانية الشمالية والشرقية، وهي مفصلة كالاتي:

- ١ - تعزيزات ونشاطات للمواقع الفلسطينية في منطقة ينطا قوسايا.
- ٢ - نشاطات المواقع الفلسطينية في البقاع.
- ٣ - وضع المراكز العسكرية الفلسطينية في البقاع خارج المخيمات.

أكون ممتنة لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الدورة الحادية والستين للجمعية العامة في إطار البند ١٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) القائمة بالأعمال بالوكالة

كارولين زيادة



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائمة بالأعمال بالوكالة للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة

أولا - تعزيزات ونشاطات للمواقع الفلسطينية في منطقة ينطا وقوسايا

- بتاريخ ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٧ واعتبارا من الساعة ١٩/٠٠، لوحظ تكثيف انتشار عناصر القيادة العامة في مواقع جبيلة عين البيضا، وادي حشمش وجبل المعصرة، واستمر ليلا تزامنا مع تكثيف لواء المشاة الأول لدورياته المحمولة، وحواجزه الظرفية في المنطقة القريبة من هذه المواقع، وتم تركيز راجمة صواريخ /١٢/ فوهة مغطاة قرب مدخل نفق الجبيلة، إضافة إلى تركيز اسطون مدفع شبيه بالمدفع ١٠٦ ملم قرب المدخل، كما لوحظ بحوزة العناصر بندق م ١٦ حديثة.
- ليل ٣٠-٣١ أيار/مايو ٢٠٠٧ الساعة ٢١/٠٠ لوحظ استنفار قوي وانتشار على مرتفعات السلسلة الشرقية حيث مركز جبل المعصرة، والمطللة على بلدات: رعيت - دير الغزال - قوسايا - عين كفرزبد (قبل إقرار المحكمة الدولية بحوالي ساعة)، كما لوحظ انتشار في محيط موقعي نفق جبيلة عين البيضا ووادي حشمش، واستمر حتى الساعة ٤/٥٠.
- بتاريخ ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٧ جرت عدة اتصالات من قبل بعض مسؤولي القيادة العامة بفرع المخابرات منطقة البقاع احتجاجا على قيام الجيش بتضييق الخناق على مواقعهم في البقاع الأوسط والذي أدى إلى حالة من القلق لديهم بالرغم من طمأنتهم بأن هذه التدابير هدفها أمن الجيش وأمن المواطنين وأمن الفلسطينيين على السواء، ومنعا لتسلل إرهابيين وافتعالهم فتنة تؤدي إلى توتر الوضع في المنطقة.
- بتاريخ ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٧ الساعة ١٥/٣٠ دخلت سيارتا جيب لاندكروزر لون أبيض، وأربع سيارات من نوع رانج روفر لون أسود زجاج مغشي، عليها هوائيات ولوحات موهمة، من سوريا باتجاه موقع جبل المعصرة، وغادرت بتاريخ ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٧ الساعة ٣/٢٠.
- بتاريخ ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٧ الساعة ١٩/٤٠ شوهدت سيارتا جيب تويوتا لاندكروزر لون زيتي، تدخلان من الأراضي السورية إلى موقع جبل المعصرة، محملتين حمولة زائدة، كناية عن صناديق خشبية لون زيتي قياس ١,٥ م × ٦٠ سنتم، وأخرى قياس ٨٠ سنتم × ٦٠ سنتم.

- بتاريخ ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٧ الساعة ٢٠/٢٠ دخلت من الأراضي السورية باتجاه جبل الميصرية سيارة إسعاف نوع GMC لون أبيض مسجل عليها الهلال الأحمر السوري رقم ٥٨١٣١/ريف دمشق، وخرجت الساعة ٢٢/٣٠ نحو سوريا.
- بتاريخ ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ الساعة ١/٣٠ دخل من سوريا إلى موقع جبل الميصرية التابع للقيادة العامة/٣١/عنصرًا من "طلّاع الجبهة" كما يسمونهم، كانوا في مخيم اليرموك والسويداء، أعمارهم ما بين ١٦-٢٥ سنة.
- ليل ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٧ - ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ لوحظ انتشار كثيف في موقع جبل الميصرية وعلى التلال المحيطة بالموقع والمطلّة على مراكز الجيش في قوسايا ودير الغزال وكان الانتشار في جبيلة عين البيضا وموقع وادي حشماش معزز إنما غير كثيف.
- لا تزال الدبابات والراجمات والأسلحة الإجمالية في هذه المواقع في وضعية الجهوز ولا تزال عناصر حمايتها تستعمل المناظير لمراقبة تحركات الجيش اللبناني في المنطقة.
- بتاريخ ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ ما بين الساعة ٠/٣٠ و ٢/٣٠ دخلت ٥/آليات جيب نوع تويوتا وجيب نيسان باترول عدد واحد وتويوتا للهلال الأحمر من سوريا إلى حلوة - ينطا عن طريق جديدة يابوس غير الشرعية وعملت على نقل أشخاص إليها.
- بتاريخ ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ من الساعة ١٠/٤٠ لغاية الساعة ١١/٠٠ تحضرت قافلة من/١٣/جيب تويوتا، بداخلها عناصر في الروضة (سوريا) بهدف الانتقال إلى قوسايا، وكانت قد أتت من "السبع بحرات" سوريا.

ثانيا - نشاطات المواقع الفلسطينية في البقاع

- بتاريخ ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ الساعة ١٢/٤٥، وأثناء اقتراب أحد المواطنين بسيارته الخاصة من مدخل جبل الميصرية (بعد حاجز الجيش في المحلة) قام حوالي ١٥/عنصرًا من الجبهة الشعبية - القيادة العامة بتطويقه.
- سجل أيضا التحركات التالية:
- ليل ٢-٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ قامت عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة في مواقعها (جبيلة عين البيضا - جبل الميصرية - وادي حشماش) بمراقبة تحركات

الجيش في المنطقة، مع الإبقاء على جهوزية الدبابات والراجمات والأسلحة الإجمالية في موقعي القيادة العامة في جبيلة عين البيضا وجبل المعصرة.

- بتاريخ ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ الساعة ١/١٥ زودت القيادة العامة عناصرها في موقع جبل المعصرة بحوالي /١٠٠/ قناع غاز مضاد للغازات السامة.
- بنفس التاريخ الساعة ٩/٠٠ كُثِّفَت القيادة العامة انتشار عناصرها في جبل المعصرة - وادي حشمش - جبيلة عين البيضا تزامنا مع الأشغال التي قام بها الجيش (ل م ١)، من حفر خنادق ومراكز لناقلات الجند على امتداد جبل تربل.
- زيادة وجهوزية في عديد مراكز فتح الانتفاضة في خراج حلوة وينطا (خلة السماقة - قلعة إدريس والبلايط) حيث شوهدت آلية مركب عليها رشاش رباعي في محلة خزان حلوة، كما تم وقف المأذونيات عن العناصر في جميع مراكز فتح الانتفاضة ومركز القيادة العامة في لوسي.

ثالثا - وضع المراكز العسكرية الفلسطينية في البقاع خارج المخيمات

- تنتشر المراكز العسكرية الفلسطينية في منطقة البقاع التابعة للقيادة العامة وحركة فتح الانتفاضة كما يلي:

الجهة الشعبية - القيادة العامة

- ٤/ مراكز (جبيلة عين البيضا - جبل المعصرة "قوسايا" - وادي حشمش - لوسي) عبارة عن أنفاق.
- عديدها الإجمالي حوالي /٤٧٥/ عنصرا عند الاستنفار.
- مجهزة بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والصواريخ والمضادات وخاصة في مركز جبل المعصرة حيث يوجد دبابات وراجمات صواريخ وطريق مفتوح إلى الحدود السورية.
- تنتشر أيضا القيادة العامة في أنفاق الناعمة، ويقدر عديد العناصر بحوالي /٢٠٠/ عنصر.

فتح الانتفاضة

- /١٠/ مراكز، من ضمنها مركز لمنظمة الصاعقة في مراح الوعرات، تنتشر في منطقة وادي الأسود - ينطا - حلوة - دير العشائر، وهي مراكز متفرقة.

- عديدها الإجمالي حوالي /٥٠٠/ عنصر عند الاستنفار.
- مجهزة بأنواع أسلحة مختلفة: صواريخ - مدافع هاون - مضاد للدروع (١٠٦ ملم - ب ١٠) ومضادات.
- يتم تبديل الفصائل والتزود بالمؤن عبر الحدود اللبنانية السورية، كما تؤمن العناصر خدمة فقات، لا توجد علاقات مع المدنيين، يوجد علاقات مع الرعاة، يتم تزويد المراكز بالتغذية بواسطة شاحنة يونيماك وبالمياه بواسطة مقطورات، بالإضافة إلى استعمال خط خلوي سوري.
- على إثر الاعتداءات التي قامت بها جماعة فتح الإسلام على الجيش اللبناني في منطقة الشمال، أقدمت القيادة العامة وفتح الانتفاضة على تعزيز مراكزها، حيث سجل ما يلي:

القيادة العامة

- تم تعزيز موقع جبيلة عين البيضا بحوالي /١٠٠/ عنصر يرتدون بزات عسكرية مماثلة لبزات الجيش اللبناني، كما تم مضاعفة الحراسة على المدخل الرئيسي وعلى الجبيلة وتركيز مدافع مضاد (جرى سحبها لاحقا).
- تجهيز /٤/ دبابات و /٨/ راجمات صواريخ (١٢ و ٤٠ اسطون) في مركز قوسايا (جبل المعصرة) وتوجيهها باتجاه الغرب (مطار رياق ومحيطه).
- بتاريخ ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٧ تم نقل /٦٠/ عنصرا من سوريا إلى قوسايا على ثلاث دفعات.
- تقوم عناصر القيادة العامة في مواقعها جبيلة عين البيضا - جبل المعصرة (قوسايا) - وادي حشمش بمراقبة تحركات الجيش في المنطقة مع جهوزية الدبابات والراجمات والأسلحة الإجمالية في موقعي جبيلة عين البيضا وجبل المعصرة.
- بتاريخ ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ زودت القيادة العامة عناصرها في موقع جبيل المعصرة بحوالي /١٠٠/ قناع مضاد للغازات السامة.
- بتاريخ ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ الساعة ١٢/٣٠ شوهد /٤/ حاملات على كل منها شاحنتين مركّبتين على كل منها راجمة صواريخ /٣٠/ سبطانة (٨ راجمات)، كانت متوجهة من الكفير (سوريا) باتجاه قلعة إدريس ومنها باتجاه مفرق جبل المعصرة المؤدي إلى الطريق السورية، إنما لم تشاهد تدخل هذا الموقع.